(عن قبض من لاقى أخاس أم زكا ... غرق فى القمقام أم لاقى هوى) .

927 - والرابع رؤبة بن العجاج ويكنى أبا الجحاف وهو أول من قال فى تقصير الاسم وتخفيف عدد النسب فقال .

(قد رفع العجاج ذكرى فادعنى ... باسمى إذا الأسماء طالت يكفنى) .

928 - ورؤبة أكثر شعرا من أبيه وقال بعضهم إنه أفصح من أبيه ولا أحسب ذلك حقا لأن أباه قد أخذ عليه فى قصيدته التى أولها .

(وقاتم الأعماق خاو المخترق ... مشتبه الأعلام لماع الخفق)